



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الأولى

العام الدراسي: 2023 - 2024

المادة: حقوق الانسان والديمقراطية

عنوان المحاضرة: المواثيق الإقليمية لحقوق الانسان

المحاضر: م. د. حميد فارس حسن

الايمل الجامعي الرسمي: almosawee.hameed@tu.edu.iq

الى جانب المواثيق العالمية لحقوق الانسان والتي اقرها المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة كالإعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948م، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية عام 1966م، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1966م، واتفاقية حقوق الطفل عام 1989، فان هناك العديد من الاتفاقيات والمعاهدات والاعلانات المعنية بحقوق الانسان والتي

صدرت عن المنظمات والتجمعات الإقليمية مساهمة من شعوب وحكومات البلدان الأعضاء في المنظمات الإقليمية في تقنين حقوق الانسان.
وفيما يأتي سيتم تناول اهم تلك المواثيق:

1- الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان 1950.

أُبرمت هذه الاتفاقية من قبل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا عام 1950م ودخلت حيز النفاذ في 3 أيلول 1953م، وكان الهدف منها حماية حقوق الانسان والحريات الأساسية في القارة الأوروبية، وتتكون الاتفاقية من 18 مادة تناولت معظم موضوعات حقوق الانسان وحرياته، فبموجب المادة الأولى من هذه الاتفاقية تم إلزام الأطراف بضمان الحقوق لكل انسان يخضع لنظامها القانوني للحقوق والحريات المندرجة ضمن القسم الأول من الاتفاقية. ولتفعيل الاتفاقية على ارض الواقع فقد تأسست بموجب الاتفاقية المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان، ومقرها مدينة ستراسبورغ الفرنسية للنظر في الدعوى التي ترفع اليها بصدد الانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الانسان في الدول الأوروبية، وكذلك اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان لمتابعة ومراقبة مدى التزام الدول في ضمان حقوق الانسان.

2- الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان 1969.

أُبرمت هذه الاتفاقية والتي تعرف أيضا بـ(ميثاق سان خوزيه) من قبل البلدان الامريكية عام 1969، ودخلت حيز النفاذ في 18 أيلول 1978، وقد جاء في مقدمة الاتفاقية ان الغرض من الاتفاقية هو "توطيد نظام الحرية الشخصية والعدالة الاجتماعية في نصف الكرة هذا (القارة الامريكية) وذلك في اطار المؤسسات الديمقراطية وبناء على أساس احترام الحقوق الأساسية للإنسان. وقد تضمن الفصل الأول من الاتفاقية التزام عام من من الدول الأطراف بدعم الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية لجميع الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية، وتكييف قوانينها المحلية لجعلها متماشية مع لا احكام الاتفاقية هذه.

أُلحِقَ بالاتفاقية البروتوكول الأول عام 1988 الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والبروتوكول الثاني عام 1999 والخاص بإلغاء عقوبة الإعدام، وتهدف الاتفاقية الى تعزيز وتوطيد

الحريات الشخصية والعدالة الاجتماعية وترسيخ المؤسسات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان الأساسية في بلدان القارة الامريكية.

وقد أنشأت بموجب هذه الاتفاقية لجنة الدول الامريكية لحقوق الانسان بهدف مراقبة مدى ايفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها القانونية المنصوص عليها في الاتفاقية، ومحكمة الدول الامريكية لحقوق الانسان للنظر في الشكاوى المرفوعة لها بخصوص الانتهاكات المرتكبة بحقوق الانسان في الدول الأطراف في الاتفاقية.

3- الميثاق الأفريقي لحقوق الانسان والشعوب 1981.

أبرم هذا الميثاق من قبل الدول الافريقية في إطار منظمة الوحدة الافريقية (الاتحاد الافريقي حاليا) عام 1981م ودخلت حيز النفاذ في 21 ت 1986م، بهدف رفع المستوى المعاشي للشعوب الافريقية وثبيت الديمقراطية في بلدانها، وضمان حقوق الانسان الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948م، والعهدان الدوليان للحقوق 1966م .

افرد الميثاق أعلاه في المادة الثانية منه النص على منع التمييز بين الافراد بكافة انواعه. كما كرس المادة 2/20 لحق الشعوب في تقرير مصيرها والتحرر من السيطرة الاستعمارية. ولتفعيل نصوص الميثاق فقد أنشأت بموجب بروتوكول 1998م الملحق بالميثاق المحكمة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب للنظر في دعاوى الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان في القارة الافريقية. كما صدر عام 2003م بروتوكول ملحق بالاتفاقية خاص بحقوق المرأة.

4- الإعلان الإسلامي لحقوق الانسان 1990

تم إقرار هذا الإعلان والذي يعرف أيضا ب(اعلان القاهرة لحقوق الانسان) من قبل منظمة التعاون الإسلامي خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المنظمة في القاهرة في 5 اب 1990، وذلك مساهمة من المسلمين في الجهود البشرية الهادفة الى صون حقوق الانسان من خلال توكيدها وحمايتها من الانتهاك ، وبما يتفق مع الشريعة الإسلامية.

تضمن الإعلان 25 مادة. الا ان الإعلان تعرض للانتقاد من عدة أوجه ربما أهمها انه لم يحوي كل الحقوق والحريات العامة التي جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948. وان البعض قد

عده بديلا للإعلان العالمي انف الذكر. الا ان الانتقاد الأبرز كان حول ما جاء في المادة 24 منه التي تقييد كل الحقوق والحريات بأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك المادة 25 التي عدت الشريعة الإسلامية هي المرجع الوحيد لتفسير مواد ونصوص الإعلان.

وإزاء هذه الانتقادات تبنت المنظمة المذكورة اعلان إسلاميا جديدا لحقوق الانسان في تموز 2021 بعدما اجرت عدة تعديلات في صياغة نصوص الإعلان السابق مبتعدة عن ايراد مصطلحات الشريعة وغيرت كليا نص المادتين 24 و25 سالفتي الذكر، في خطوة على ما يبدو لتلافي انتقادات المعارضين.

5- الميثاق العربي لحقوق الانسان 2004 .

في عام 1994 كانت جامعة الدول العربية قد اعتمدت ميثاقا للحقوق سمي بـ(الميثاق العربي لحقوق الانسان)، لم توقع عليه أي من الدول العربية الـ(22) الأعضاء في الجامعة باستثناء العراق. مما دعا الجامعة العربية الى اجراء تغييرات على مواد الميثاق حتى تمكنت من اعتماد نسخة معدلة في عام 2004 . الا انه لم يدخل حيز النفاذ الا في 16 أيار 2008 لتأخر التصديق عليه من قبل الدول الاعضاء. جاءت بنود الميثاق متسقة في كثير منها مع الإعلان العالمي لحقوق الانسان. ولتفعيل ما جاء ببنود الميثاق أعلاه فقد تم انشاء لجنة عربية لحقوق الانسان تتولى جمع وعرض المعلومات المتصلة بوضعية حقوق الانسان في البلدان العربية، وتقدم بها تقرير دوري سنويا الى مجلس جامعة الدول العربية.

المراجع المعتمدة في اعداد المحاضرة

- جامعة مكتبة مينيسوتا، مكتبة حقوق الانسان، اتفاقية حقوق الانسان في نطاق مجلس أوروبا، روما في 4 نوفمبر 1950م.
- جامعة مكتبة مينيسوتا، مكتبة حقوق الانسان، الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان، سان خوزيه في 11/22/1969م.
- مفيد شهاب، نظرة على الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب، دراسات في حقوق الانسان،

متاح على الرابط : <https://hirghtsstudies.sis.gov.eq>

- جامعة مكتبة مينيسوتا، مكتبة حقوق الانسان، اعلان القاهرة حول حقوق الانسان في الإسلام، القاهرة، 5 أغسطس 1990.
- محمد امين الميداني، الميثاق العربي لحقوق الانسان، دراسات ووثائق، المركز العربي للتربية على القانون الدولي الإنساني وحقوق الانسان، متاح على الموقع: <https://acih1.org>